

911- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين عندنا الاتقان في علوم القرآن السيوطي والنوع الذي امامنا هو - [00:00:24](#)

النوع الثامن والسبعون الثامن والتاسع والسبعون والثمانون. بقي ثلاثة انواع ونختتم الكتاب يقول هذا النوع الذي امامنا والنوع الثامن والسبعون في اي شيء قال في معرفة في معرفة شروط المفسر وادابه - [00:00:44](#)

متى تكون مفسرا انت اذا تمت فيك هذه الشروط وعرفت هذه الاداب فاذا اذا تمت الشروط فيك وصار عندك شيء من الاداب التي تتعلق بالمفسر انت الان تصبح مبشرا اذا لم تكن عندك هذه الشروط - [00:01:03](#)

فلا تتجراً على كتاب الله يقول يقول السيوطي هنا قال العلماء من اراد تفسير الكتاب العزيز طلبه اول من القرآن من القرآن فما اجمل ما اجري منه في فما اجمل منه في مكان فقد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. يقول كان - [00:01:22](#)

يشير المؤلف في البداية يقول افضل طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن افضل شيء اذا قيل لك ما معنى الطارق يقول النجم الثاقب كيف عرفت؟ فسر القرآن بالقرآن هذا اذا قيل لك فتلقى ادم من ربه كلمات - [00:01:50](#)

ما هي الكلمات؟ نقول الكلمات ذكرت في موضع اخر. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كونن للخاسرين. وهكذا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. وان قد ينزل عليكم - [00:02:09](#)

يقول نزل علينا في سورة الانعام هذه الآية في سورة النساء وسرت بما جاء في سورة الانعام او نقول هذه الآية تشير الى ما جاء في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا هذا معنى - [00:02:26](#)

وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يستهزأ بها هذه هذا معناه. طيب شف قال هنا وقد الف ابن الجوزي كتابا فيما اجمل في القرآن في موضع وفسر في موضع منه - [00:02:42](#)

شوف اسي ابن الجوزي الف كتاب في تفسير القرآن بالقرآن قال واشرت الى امثلة يقول السيوطي نفسه واشرت الى امثلة منه في نوع المجمل فان اعياء ذلك طلبه من السنة. يقول اذا ما وجدت تفسير الآية في القرآن ماذا تصنع - [00:02:57](#)

قال اطلبوا من السنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له. وقد قال الشافعي رضي الله عنه كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن - [00:03:16](#)

قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم لتحكم بين الناس بما اراك الله قال طيب يقول اه وقال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة - [00:03:28](#)

قال فان لم تجد تفسير الآية لا في القرآن ولا في السنة ماذا تصنع؟ قال رجع الى تقول قال ان ترجع الى اقوال الصحابة اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك. لما شاهدوه من القرائن والاحوال عند نزوله. ولما اختصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح - [00:03:49](#)

يكفي انهم تلازمة النبي صلى الله عليه وسلم. تتلمذوا على على يد النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وحضروا التنزيل. قال والله اختارهم لصحبته. ولازموه ولازموا مجالسه. قالوا والفهم التام والعلم الصحيح - [00:04:11](#)

الصالح وقد قال الحاكم في المستدرک ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم مرفوع وقال وقال الامام ابو طالب الطنجي في اوائل تفسيره هذا له تفسير يقول في اوائل تفسيره - [00:04:28](#)

اسمه الامام ابو طالب قال في اوائل تفسيره القول في ادوات المفسر قال في قال وطمع عنوان قال القول في ادوات المفسر. ثم قال اعلم ان من شرطه صحة الاعتقاد - [00:04:50](#)

اولا لابد ان يكون على عقيدة صافية صحيحة حتى لا يؤول ويضر الناس ويؤول ويخدع الناس. لابد ان يكون صحيح المعتقد قال ثم قال ولزوم سنة الدين. لا يكن مبتدعا. فان من من قال فان - [00:05:06](#)

من كان مغموصا عليه في دينه. مغموصا عليه في دينه لا يؤتمن على الدنيا فكيف على الدين يقول اذا كان مغموصا يعني غير واضح غير واضح في دينه فانت لا تأمن ولا على ولا على امور الدنيا - [00:05:26](#)

فكيف على الدين؟ ثم لا يؤتمن من الدين على الاخبار عن عالم فكيف يؤتمن في الاخبار عن اسرار الله؟ يقول اذا كان هو لا يؤتمن على ان ينقل لك كلام عالم من العلماء. فكيف يتكلم عنك اسرار القرآن وكلام الله عز - [00:05:45](#)

ولا ولانه لا يؤمن ان كان متهما بالاحاد انه انه يبغى الفتنة ويغر الناس بليه وخداعه كدأب الباطنية وغلاة الرافضة. يقول مثل الباطنية وغلاة الرافضة يخدعون الناس. وان كان متهما بهوى لم يؤمر - [00:06:00](#)

ان يحمله هواء على ماء يوافق بدعته. يقول اصحاب البدع واصحاب العقائد الفاسدة واصحاب الاهواء لا تأخذ عنهم العلم ما تستفيد منهم لا تأخذ العلم. قال شوف قال هواء يحمله يوافق بدعته - [00:06:22](#)

يقول مثل القدريه فان احدهم يصنف الكتاب في التفسير ومقصود منه الايضاع يقول الايضاع يعني الافساد خلال المساكين يعني يعني يريد ان يفسد على الناس. قال ليصدهم المساكين يعني اللي ما عندهم علم ولا معرفة. قال ليصدهم عن اتباع السلف ولزوم الهدي - [00:06:40](#)

الهدي ويجب ان يكون اعتماده على النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن وعن اصحابه ومن عاصرهم يتجنب المحدثات واذا تعارض اقوالهم الجمع بينها فعل نحو ان يتكلم شف الان هو الان اعطاك قال لك احذروا من اهل البدع واهل الفساد واهل الاهواء لا تتبعهم ولا تأخذ منهم - [00:07:03](#)

لو كان فيهم خير ما ضلوا في عقائدهم ما تأخذ منهم وهم قد ضلوا في عقائدهم ثم عاد وقال المنهج ان القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة. ثم دخل في اقوال الصحابة وقال اذا كانت اقوال الصحابة متعارضة فاجمع بينها او تختار. قال شيخ - [00:07:27](#) قال ان يتكلم بعضهم عن الصراط المستقيم. في قوله اهدنا الصراط المستقيم فيقول واقوالهم ترجع الى شيء واحد. فيأخذ منها ما يدخل فيه الجميع. فلا فلا تنافي بين وطريق الانبياء وطريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق ابي بكر وعمر فاي هذه الاقوال افردته كان محسنا - [00:07:47](#)

وان تعارضت رد الامر الى ما ثبت فيه السمع. يعني النقل وان لم يجد سمعا يعني نقلنا وكان للاستدلال طريق الى تقوية احد رجح قل اذا عندك مرجحات رجح ما قوي الاستدلال فيه كاختلافهم في معنى حروف الهجاء - [00:08:11](#)

يعني يقصد حروف الحروف المقطعة في اوائل السور. قال يرجع قال يرجح قول من قال انها قسم هذا على رأي السيوطي والا هي حروف من حروف الهجاء وان تعارض الدلة في المراد - [00:08:31](#)

المراد علم انه قد اشتبه عليه فقال فيؤمن بمراد الله منها ولا يتهم على تعيينه. يقول هي حروف الله اعلم بها وينزلها منزلة المجمل قبل تفصيله والمتشابه قبل تبينه. كان السيوط يريد ان يقول لك يعني اذا جاءت اقوال المفسرين من - [00:08:46](#)

الصحابة ماذا تصنع بها؟ قال تجمع بينها اذا ما استطعت ترجح كيف ارجح؟ قال يؤيد شيء يؤيدك يجعل هناك مرجحات ترجح بها ما عندك مرجحات واصبح الامر غامضا مثل الحروف المقطعة قل الله اعلم بها. فاحل الامر تحيل الامر الى الله عز وجل - [00:09:06](#)

هذا الان يتكلم عن الشروط. قال ومن شرطه اي المفسر شوف الاول الشرط الاول صحة الاعتقاد قال ومن شرطه صحة المقصد ان يكون قصده قصدا سليما لا قصدا من امور الدنيا قال صحة المقصد فيما يقول ليلقى - [00:09:26](#)

تسديد وقد قال سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يقول اذا كان قصده لله خالصا اعانه الله وسدده قالوا وانما يخلص له القصد اذا زهد في الدنيا لانه اذا رغب فيها لم يؤمن ان يتوسل به الى غرض يصده عن صواب قصده ويفسد عليه صحة عمله. يقول اذا رأيت يزهـد - [00:09:48](#)

في الدنيا ولا يلتفت اليها فاعلم انه يريد العلم لله قال وتماـم هذه الشرائط ان يكون ممتلئا من من عدة الاعراب شف يقول ممتلئا من عدة الاعراب يقول عنده معرفة في الاعراب - [00:10:15](#)

ما يجي جاهل ما يدري وش الرفع المرفوع من المنصوب من المجرور ومن المكسور ما يدري عن هذه الاشياء فيضيع فيها يضيع فيها فيقول لا بد ان يكون عنده معرفة لان القرآن نزل بلغة العرب. وورد عن عمر وغيره اعربوا القرآن. افصحوه واعرفوه واعرفوا نطقه - [00:10:33](#)

اذا كان لا يعرف النطق ولا يعرف يضيع في الاعرام لابد ان يتعلم علم الاعراب وعلم اللغة حتى يفهمها. وعلم النحو قال لا يلتفت عليه اختلاف وجوه الكلام. فانه اذا خرج بالبيان عن موضع اللسان - [00:10:52](#)

اما حقيقة او مجازا فتأويله تعطيله. وقد رأيت يهـ يقول السيوطي وقد رأيت بعضهم يفسر قوله قل الله ثم ذرهم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. قال قل الله ثم ذرهم - [00:11:08](#)

يقول انه ملازمة قول الله ولم يدري الغبي ان هذه جملة حذف منها الخبر والتقدير قل الله انزله شف قل الله انزله يقول يقول قل الله ثم ذرهم ما يدري وش الكلام هذا قال - [00:11:26](#)

لله. طيب ثم يقول السيوطي كلام طويل في يعني موضوع الحقيقة مهم جدا هو اهم شيء في في هذا في هذا الكتاب يعني كيف تفسر القرآن هذا اهم شيء كيف تصبح مفسرا - [00:11:46](#)

هذا اهم يعني كلام فلذلك سيطول كلامه في صفحات لكنه مهم جدا يقول وقال ابن تيمية في كتاب الفه من هذا النوع ما هو كتاب ابن تيمية؟ هو مقدمة في اصول التفسير وهي مهمة جدا - [00:12:01](#)

قال وقال ابن تيمية في كتاب الفه في هذا النوع يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحاب معاني القرآن كما بين لهم الفاظه وقوله تبين الناس ما نزل اليهم يتناول هذا - [00:12:18](#)

وهذا تتناول هذا وهذا قال اه اه نعم قال وقد قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن كعثمان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - [00:12:31](#)

قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد في اعيننا يعني اصبح له مكانة وقال واقام ابن عمر على حفظ سورة البقرة ثمان سنوات - [00:12:56](#)

يمكن يجي واحد الان يقول انا احفظ سورة البقرة في شهر شهرين ابن عمر ثمان سنوات ما يقصد حفظها باللسان حفظها بمعاني وتفسير قال قال هنا شف قال وذلك ان الله قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته - [00:13:18](#)

وقال افلا يتدبرون القرآن قال وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن كيف تدبر القرآن وانت ما تعرف معانيه ما تعرف معاني القرآن وتتدبره؟ ما يمكن وقال وقال ايضا العادة تمنع ان يقرأ قوم - [00:13:36](#)

كتابا في فن من العلم في الطب والحساب ولا يستشرحون يقول ما في احد عندهم فن من الفنون لو تأتي للطباء تجد عندهم كتب مشروحة لو تأتي الى الذين عندهم علم في مثلا في الكيمياء او في الحاسب او في الهندسة او في الزراعة او غيرها تجدهم عندهم مصادر وقد - [00:13:53](#)

روحوها وتكلموا عنها. فكيف اهل التفسير ما عندهم تفاسير؟ لا بد ان يكون عندهم تفاسير. ويرجعون اليها. قال فكلام الله هو عصمته وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا - [00:14:17](#)

وان كان وهو ان كان بين التابعين اكثر منه وبين الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم. يقول يوجد نزاع بين الصحابة خلاف لكنه

قليل جدا والتابعون اكثر لان عددهم كثير فكثير الخلاف عندهم - 00:14:35

قال ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. وربما تكلموا في بعض ذلك باستنباط الاستدلال والخلاف بين السلف في

التفسير قليل شف قال من الصحابة من تلقى التفسير من التابعين من تلقى التفسير عن الصحابة مثل المجاهد - 00:14:49

ثم قال والاختلاف عندهم قليل قليل جدا وغالب ما يصح فيه من الخلاف يرجع لاختلاف تنوع لاختلاف تضاد اختلاف تنوع اختلاف

التنوع يمكن الجمع بينه اختلاف تضاد لا يعني مثلا لما تقول - 00:15:08

مثلا لما تقول في قوله سبحانه وتعالى آآ والليل اذا عسعس اقبل او ادبر هذا تضاد يا اقبل يا ادبر ما تقدر تجمع تجمع او بيده الذي

عقدة النكاح - 00:15:25

الزوج ولا ولي المرأة؟ ما يمكن تقول هذا وهذا. فهذا نسبيه تضاد تضاد قليل جدا في القرآن اكثره تنوع والتنوع ممكن ان تجمع بين

الان سيايتك بالتنوع شف قال شف قالوا - 00:15:40

واسباب التنوع يرجع الى صنفين احدهما يعبر ان يعبر واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى

غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى كتفسيرهم الصراط المستقيم - 00:15:56

قال بعضهم القرآن هيئة قال اتباعه. وبعضهم قال الاسلام قال في القولان متفقان اذا قلت الاسلام والقرآن صحيح. ما في ما في

تعارض. هذا تنوع. كل واحد يعبر بعبارة لا تختلف عن عبارة الاخر. وبعضهم قال هو دين - 00:16:14

دين الاسلام هذي كلها صحيحة الاسلام فالقرآن الصراط المستقيم هو القرآن هو الاسلام هو الشرع هو الدين المعنى واحد ما وبعضهم

قال هو طريق اهل السنة والجماعة كله صحيح. طريق العبودية صحيح. كله صحيح. فهذا ايش نسميه؟ نسميه ان يعبر كل مفسر او

كل كل - 00:16:32

بعبارة قريبة من عمارة الاخر. لا تتعارض. والمعنى واحد او السبب الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام. عندنا لفظ عام في القرآن

كل واحد ياخذ منه لفظ خاص فيعبر بنوع منه هذا نسميه - 00:16:55

اللفظ العام الذي تحته افراج تحته ابراج. وكل مفسر يأتي من الصحابة يأخذ فرد من هذه الابراج ثم يذكر لك مثال يقول قوله تعالى

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فمنهم ظالم نفسه - 00:17:14

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. من هو الذي ظالم نفسه؟ يأتيك احد الصحابة ويقول لك الظالم نفسه الذي لا يصلي هذا ظالم

نفسه. والمقتصد قال الذي يصلي الفرائض والسابق الذي يأتي بالفرائض والسنن - 00:17:29

ولا يترك شيئا من ذلك ثم يأتيك احد الصحابة اخر يقول لك الضال نفسه الذي يأكل الربا طيب والمقتصد؟ قال الذي يؤدي الزكاة

الفرض فقط طيب والسابق الذي يؤدي الزكاة الفرض ويؤدي ايضا الصدقات - 00:17:47

هكذا شف كيفك واحد كل واحد يعبر بعبارة لان هذا لفظ عام تحته معاني كثيرة. فكل من هذه الاقوال لا تتعارض فاذا قيل لك ما

معنى الظان نفسه؟ انا سمعت هناك يقول هو الذي لا يصلي - 00:18:05

وسمعت قول الذي يأكل الربا نقول ما في معنى كلهم داخلين في ظال فالظالم كلها صحيحة شف قال ثم قال بعد ذلك ومن التنازع

الموجود عندهم ان يكون اللفظ محتملا لامرين - 00:18:22

يعني الالفاظ المشتركة لامرين مثل ما ذكرنا المشتركة قبل قليل فلما اسفونا شف قال مثل كلمة قسورة ما معنى قسورة قال القسورة

هي الصاعد وبعضهم قال هي الاسد المعنى واحد - 00:18:35

فرت من قسورة فرت من الاسد فرت من قسوة فرت من الصائد لما رأته الصاعد فرت فالمعنى واحد شف اتى بكلمة عسعس لان

عسعس بعضهم يحملها على انه اختلاف تضاد فيقول ما يمكن الجمع وبعضهم يحملها على اختلاف التنوع فيقول - 00:18:51

عسعس ادبر واقبل يعني ممكن ان يطلق على الادبار وممكن ان يطلق على الاقبال صحيح يقول هذي في الالفاظ المشتركة واحيانا

في الضمائر الضمائر ثم دنا فتدلى من هو الذي دنى - 00:19:08

جبريل قل الله خلاف فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده هذا الله لكن قبلها قبلها الكلام عن جبريل وبعضهم يحمله على انه

جبريل وبعضهم يحملها على انه هو الله ولكن هذا المثال اللي ذكره لا يمكن الجمع بينه - [00:19:26](#)

لأنك اما تقول هو الله او تقول هو جبريل لكن هو ما أتى به من المثال هذا هو ما أتى به من حيث الجمع بين لا هو أتى به من حيث -

[00:19:47](#)

ان الظمائر تطلق على ويمكن حملها على اختلاف التنوع على اختلاف التنوع شف يقول التواطؤ الضمائر يقول التواطؤ والضمائر

والاسماء الموصولة واسمها الاشارات يقول او اللفظ الذي يتواطأ عليه يعني مثل كلمة والشفع والوتر وليال عشر - [00:19:57](#)

ما هي العشر الى عشر ذي الحجة قيل عشر رمضان قيل عشر محرم خلاف فيقول ممكن ان يجمع بينها ان هذه تطلق وهذه تطلق

وهذه كلها تسمع لو جاءك واحد وقال لك - [00:20:23](#)

وليال عشر رمضان واحد قال لك هي ذي الحجة وقال محرم قل ممكن الاية محتملة. الاية عامة. يدخل في هذه الالفاظ. قال هذه

اقوال السلف صحيحة صحيحة قال ومن الالفاظ الموجودة ان يجعله بعض الناس اختلافا ان يعبر عن المعاني بالفاظ متقاربة -

[00:20:37](#)

يقول اللفظ يعطيك لفظ مقارب له. واذا كان لفظ مقارب يمكن الجمع منها. مثل كلمة ان تبسل نفس. قال تبسل ما معناها؟ قال تحبس

اذا قال لك بعضهم تبسل تحبس صحيح. لو جاك شخص قال لك لا ترهن يعني مرهونة هي مرهونة هي محبوسة. هذه الفاظ متقاربة -

[00:20:57](#)

يقول والاختلاف على ثم فصل يقول الشيخ كله ينقل الان ماذا ينقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير

وهذي مهمة جدا طالب العلم مقدمة مختصرة صفحات قليلة لكنها مهمة جدا - [00:21:18](#)

كيف قال هنا ثم ذكر نقل كلام الشيخ قال فصل والاختلاف والاختلاف في التفسير على نوعين منهم مستنده النقل يعني المنقول عن

يعني من قول في القرآن او في السنة او اقوال الصحابة نسميه نقل هذا - [00:21:33](#)

ومنه ما يعلم بغير ذلك يعني المفهوم بالاجتهاد يعني كان يقول تفسير الرأي وتفسير بالاثار. التفسير بالاثار ما نقل عن في القرآن او

في السنة او في اقوال الصحابة هذا نسميه تفسير - [00:21:54](#)

نسميه تفسير بالنقل او التفسير بالمأثور وما سواه يسمى تفسير اجتهاد او تفسير بالرأي طيب ثم تكلم عن هذا ثم الشيخ شيخ اسلام

تكلم عن الروايات الاسرائيلية هل نقبلها كل ما نقبلها - [00:22:10](#)

قال الروايات الاسرائيلية على ثلاث اقسام سيأتيك تفصيل اكثر قال ثلاثة اقسام الروايات الاسرائيلية ان ان توافق شرعنا نقبلها يخالف

شرعنا نردها. لا توافق ولا تخالف اتركها لا نقبل ولا نرد - [00:22:28](#)

يعني في مثل اقوال المفسرين مثل اقوال الاسرائيلية الرواية السرية مثل يقول لك مثلا ما اسم الغلام ما اسم الرجل الذي جاء من

اقصى المدينة؟ ما اسم الرجل الذي يكتنم ايمانه؟ ما اسم هذه يعني ما نستفيد كثيرا منها - [00:22:44](#)

ما هي القرية التي كذا؟ مجمع البحرين وبنه؟ كلها اشياء هذي يعني لا نحتاج اليها ليست من الضرورة يقول اكثر ما نقل الروايات

الاسرائيلية ممن اسلم من اهل الكتاب. ككعب الاحبار - [00:23:00](#)

وهب ابن منبه وآآ يعني ابن جريج وغيرهم ممن دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم ولكنهم نقلوا الينا ما كانوا يحفظونه في التوراة

ونقلوه لان في تشابه بين التوراة والقرآن في قصص موسى خاصة او قصص عيسى - [00:23:17](#)

طيب يقول واما القسم الذي لا يمكن معرفته فهو موجود كثير ولله الحمد يقول يقول واما القسم الذي يمكن معرفته معرفة الصحيح

منه يقول بعضها فيه ما نعرفه لكنه يقول الصحيح - [00:23:36](#)

يعني موجود كثير كثير لكن قد تكون اسانيده في ظاهرها انها ضعيفة مثل مثل المراسيل المراسيل التي آآ ما معنى المراسيل هي

الاقوال التي يرفعها التابعي للرسول يسقط الصحابي يقول الناظم - [00:23:52](#)

ومرسل منه ومرسل ومن مرسل منه الصحابي سقط. يقول المرسل اذا سقط الصحابي وقل غريب ما رواه راو فقط يعني اذا الغريب

الذي يرويه راوي واحد والمرسل الذي يسقط من الصحابة كأن يأتي الحسن البصري - [00:24:13](#)

ويقول قال رسول الله الحسن البصري ما حضر ما ولدي الا بعد وفاة الرسول. كيف يقول قال رسول الله؟ نقول اسقط الصحابي فهذه المراسيل كثيرة في التفسير هل نقلها؟ نقول اذا لم يكن اذا لم اذا قرأ اذا جاءتنا - [00:24:37](#)

ولم يتواطؤوا واتفقوا عليها نقول نقلها نقلها ثم ذكر تفاسير السلف الصحيحة المنقولة لنا يقول كثير فيه لا تظن ان ما يقول هناك تفاسير كتبت مثل تفسير عبد الرزاق الصنعاني موجود ومطبوع. والفريابي - [00:24:53](#)

ووكيع بن الجراح وعبد ابن حميد واسحاق بن راهويه وتفسير كثيرة وابن ماجة له تفسير والامام احمد له تفسير بعضها موجود مع مفقود تفسير ابن ابي حاتم تفسير اه اه ابي الجليل الطبري وغيرها تفاسير تنقل لنا تفاسير السلف على العقيدة الصافية - [00:25:10](#)

ثم ذكر من جاء بعد السلف بعد هذه القرون المفضلة بعضهم عنده بدع كالمعتزلة والباطنية والرافضة وغيرهم وبعضهم اهل المعاني ينظرون الى اللفظ ولا ينظرون الى المعنى ثم تكلم عنهم الشيخ قالوا - [00:25:32](#)

وقال والاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريده به وتارة يحملون على ما لم يدلوا عليه ولم يرد به وكلا الان في كلا الامرين قد يكون ما قصده ان قصدوا نفيه او اثباته من من المعنى باطلا فيكون خطأهم في الدليل والمدلول - [00:25:50](#)

نتكلم عن كتب اهل البدع مثل تفاسير تفاسير المعتزلة مثل تفسير الاصم وتفسير اه الجبائي وعبد الجبار الهمداني والزمخشري هذي كلهم تفاسير اهل البدع ينبغي الحذر منهم لان عقائدهم فاسدة - [00:26:11](#)

شفقة لكم من هؤلاء من يكون حسن العبارة يدس البدع في كلامه دسا من حيث لا تشعر. من هو؟ قال صاحب الكشف الزمخشري قال قد قد يروج على كثير على خلق كثير بل ان من اهل السنة والجماعة من نقل عنه - [00:26:32](#)

واخذ بدعته ما يدري ما يدري قال ثم تكلم عن تفسير ابن عطية قال هو اتبع للسنة لكنه عنده بدعة. وهو انه اشعري على عقيدة الاشاعرة ينقل عن ابن جرير الطبري كلامه الواضح فاذا جاء في باب العقيدة ترك كلام الطبري واتى باهل الكلام وهم الاشاعرة - [00:26:49](#)

ثم اتكلم عن تفسير ابن جرير الطبري قال وهو من اجل التفاسير واعظمها قدرا ثم ينقل قال من افضل التفاسير لان لان ابن عطية ينقل عنه كثيرا طيب يقول ويقول بقول اخر لاجل مذهب اعتقده - [00:27:12](#)

يقول وفي الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا. كيف تترك مذهب الصحابة اهل السنة والجماعة وتأتي بالتفاسير مبتدعة هذا يقول هذا قد اخطأ وابتدع في تفسير في التفسير - [00:27:34](#)

ثم تكلم عن عن الذين يخطئون بالدليل لا في المدلول من هم الصوفية والوعاظ يقول يختلف يعني يعني يخطئون في الدنيا يأتون بالاية في غير موضعها اما مجنون وكلامه صحيح تجبه واحد يتكلم يتكلم ويعظ الناس ويذكرهم ويأتي بادلة ليست في مكانها اخطأ بالدليل اما مدلوله وكلامه سليم - [00:27:53](#)

طيب ثم بعد ذلك يعني يقول يقول السيوطي بعد ما نقل كلام شيخ الاسلام من مقدمته قال قال وفي القسم الاول قال ثم قال انتهى كلام ابن تيمية ملخصا وهو نفيس جدا يعني مهم جدا - [00:28:15](#)

ثم انتقلا الى كلام الى كلام الزركشي في البرهان برهان في علوم القرآن مثل الاتقان في علوم القرآن لكنه اوسع يعني كتاب ضخمة اربع مجلدات تكلم فيه يعني شف الان انتقل الى كلام - [00:28:35](#)

الى من؟ الى كلام الزركشي في البرهان؟ سيطيل الكلام فيه. ثم عاد بعد ذلك ينتقل الى شروط المفسر التي نقلها عن اهل العلم لكن لعل نقف عند كلام الزركشي ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:54](#)

يعني نبدأ من كلام الزركشي البرهان يقول الزركشي للناظر في القرآن لطلب التفسير مأخذ كثيرة امهاتها اربعة يقول الذي ينظر في القرآن يريد ان يفهمه يعني لابد ان يعتمد على امور كثيرة - [00:29:10](#)

اشهرها اربعة امور مهمة سيتكلم عنها الشيخ في اللقاء القادم لعنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:28](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:29:42](#)